

صراع الصعود يشعل دوري «الأولى» في الأمتار الأخيرة





الفجيرة: نزار جعفر

تواصلت الإثارة بدوري الدرجة الأولى لكرة القدم في أسبوعه الحادي والعشرين الذي شهد تسجيل 25 هدفاً عبر 7 انتصارات، أبرزها فوز العربي المتصدر على سيتي 2-1، ودبا الفجيرة الوصيف على جاره الفجيرة 3-صفر، ليواصل الفريقان مشوار الصدارة والأرقام القياسية عبر تحقيق أطول سلسلة مباريات في عدم الخسارة وابتعدا بفارق 10 و9 نقاط توالياً عن صاحب المركز الثالث (البطائح) الذي تغلب على ضيفه جلف اف سي 4-2.

كما كان الفوز أيضاً من نصيب الحميرية على الذيد 4-صفر، وحتا على الجزيرة الحمراء 2-1، ومصفوت على التعاون بنفس النتيجة، والرمس على مسافي 2-1 أيضاً.

أكد خليفة باروت المحلل الفني، أن الصراع المثير والمستمر على «كرسي الصدارة» في دوري الدرجة الأولى يضع المنافسة برمتها أمام حالة متجددة من القوة والندية بين العربي ودبا الفجيرة ومن خلفهما البطائح «المتربص»، مع وجوده في المركز الثالث بفارق 9 نقاط عن دبا الثاني و10 نقاط عن العربي صاحب الصدارة، ما يعني أن الأمور باتت مرشحة أكثر نحو المزيد من الإثارة مع دخول المنافسة مرحلة الأمتار الأخيرة لحسم الصراع على المركزين الأول والثاني.

وأوضح أن النقاط المهددة في المرحلة السابقة من المنافسة ستبدو في غاية الأهمية وستتحرر عليها أندية البطائح ودبا الحصن والحميرية خصوصاً لأنها كانت ستضعها أمام الصراع المباشر والقوي على المركزين الأول والثاني على أقل تقدير، مضيفاً أن المباريات القادمة ستكون خارج سياق التكهّنات المسبقة بالنتائج في ظل التطور اللافت في المستوى الفني للفرق على صعيد الوسط والمراكز الأخيرة.

حظوظ كبيرة

وأشار باروت: فريقا العربي ودبا الفجيرة أمام حظوظ متزايدة لحسم الأمور بسبب الفارق الجيد في النقاط عن المطاردين بعد وصول المسابقة إلى الجولة 21، ولاحظنا أن كل فريق يخدم نفسه للحصول على النقاط، وندرك جيداً أنه في كرة القدم لا يمكن أن تكون الأمور مضمونة بشكل كبير قبل أن تحسم النتائج بشكل عملي في الملعب، كما لاحظنا في الجولات الماضية الكثير من الشواهد على طبيعة الصراع القوي بين الفرق، إذ واجه دبا صعوبة في أكثر من مباراة قبل أن يحسم الموقف بالخبرة الميدانية الجيدة والإمكانات العالية للاعبيه الأجانب، وفعل الشيء ذاته فريق العربي الذي نجح بتجاوز أكثر من عقبة في الدوري بالمهارة الفردية وهذا يؤكد قيمة التعاقدات الجيدة ونوعية العناصر التي يمكن أن تمهد الطريق لتحقيق التطلعات.

ولفت باروت إلى أن الجولة شهدت تألق بعض الأجانب مثل البرازيلي فينيسوس سيلفا لاعب الحميرية بإحراز هاتريك في مرمى الذيد وضعه في المركز الثاني بفارق هدف على لائحة الهادفين التي يتصدرها مواطنه دياجو سيلفا مهاجم دبا الفجيرة برصيد 18 هدفاً، إلى جانب أليكساندر مهاجم العربي الذي أجاد دور المنقذ لفريقه بعدما قاده لحسم مواجهة سيتي بإحراز هدف الفوز في «الوقت القاتل»، وريجيس لاعب حتا الذي أنقذ فريقه بهدف التعادل أمام الجزيرة الحمراء بعد تأخره، الأمر الذي مهد الطريق لهدف الفوز العكسي للاعب بيني في مرمى فريقه قبل 5 دقائق من صافرة النهاية، وأخيراً ليما لاعب الرمس الذي قاد فريقه للفوز على مسافي بفضل ثنائية ممتازة أكدت قيمته الجيدة كهداف يملك الكثير من الإمكانات الجيدة.